الفصل الثاني
الإطار النظري

أ. المبحث الأول : مفهوم القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب فى المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.[٨]

وهذا التعريف متفق عليه بين العلماء والأصوليين أنزله الله تبارك وتعالى ليكون دستورا للأمة، و هداية للخلق، وليكون آية على صدق الرسول، وبرهانا ساطعا على نبوّته ورسالته، وحجة قائمة إلى يوم الدين، تشهد بأنه تنزيل الحكيم الحميد، بل هو المعجزة الخالدة التى تتحدى الأجيال و الأمم على كرّ الأزمان و مرّ الدهور، والله دار شوقي حيث يقول:

جاء النبيون بالآيات فانصرمت * وجئتنا بكتاب غير منصرم

آياته كلما طال المدى جدد * يزينهن جمال العتق و القدم[٩]

١. فضائل القرآن

وقد وردت آثار كثيرة فى فضائل القرآن وعلومه، منها ما هو متعلق بفضل التعلم و التعليم ومنها ما هو متعلق بالقراءة والترتيل، ومنها ما له علاقة بحفظه وترجيعه. كما وردت آيات عديدة فى كتاب الله عزوجل، تدعو المؤمنين إلى تدبره وتطبيق أحكامه، وإلى الاستماع والإنصات عند تلاوته، نذكر بعض هذه الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة.[١٠]

٢. أسماء القرآن

للقرآن الكريم أسماء عديدة، كلها تدل على رفعة شأنه وعلوِّ مكانته، وعلى أنه أشرف كتاب سماوي على الإطلاق .فيسمى :القرآن، الفرقان، التنزيل، الذكر، والكتاب إلخ .كما وصفه الله تبارك وتعالى بأوصاف جليلة عديدة .منها :نور، هدى، رحمة،

---

[٨] محمد علي الصابوني, *التبيان في علوم القرآن*, (باكستان : مكتبة البشرى، الطبعة الجديدة ، ٢٠١١), ص: ٨.

[٩] المراجع نفسه. ص: ٨.

[١٠] المراجع نفسه. ص: ٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شفاء، موعظة، عزيز، مبارك، بشير، نذير إلى غير ذلك من الأوصاف التى تشعر بعظمته وقدسيته.[١١]

ب. المبحث الثاني : مفهوم علم الدلالة

أطلقت عليه عدّةُ أسماءٍ في اللغة الإنجليزية أَشهَرُها الأن كلمة semantics أما في اللغة العربية فبعضهم يسمي بعلم الدلالة، وبعضهم يسمي بعلم المعنى، وبعضهم يطلق عليه اسم "السيمانتيك "أخذا من الكلمة الإنجليزية semantics أو الفرنسية semantique.

ويدخل العلماء هذه التسمية مجموعة من المعارف المتعلقة باللغة من حيث المعنى ويعرف بعضهم بأن" دراسة المعنى "أو" العلم الذي يدرس المعنى "أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناولُ ن ظ رِي ة المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب تَ وَافُ رَهَ ا في الرمز حتى يكون قاد رًا على حمل المعنى[١٢].

وكان العالم الفَرنسِي "breal" أ ولُ من استعمل هذا الإصطلاح سنة ١٨٨٧ ثم دخل ترجمة إنجليزية لكتابة سنة ١٩٠٠ تحت عنوان (semantick)[١٣], عرّف اللغويون قضايا اللفظ بإسم (semantick) أو علم الدلالة أو المعنى.

وتلك دراسة حديثا المولد نسبيا بدأها بريل "breal" في أواخر القران التاسع عشر في رسالته التى سماها "essai de semantique" وفيها عنى ببحث الدلالة في بعض ألفاظ اللغة القديمة .ثم تَطَوَّرَتْ دراسة "semantic" في السنين الأخرة.[١٤]

وكلا العربي والإنجليزي المصطلحين يدلان على أن علم الدلالة فرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي و معناه، ويدرس تطور معانى الكلمات تاريخيا و تنوع المعانى والمجاز اللغوي والعلاقات بين كلمات اللغة .وواضح من هذا التعريف أن علم الدلالة يهتم بدلالة الرمز اللغوي.

أخذ الباحث الخلاصة من التعريفات السابقة ان علم الدلالة يُرشِدُنا فى تعيين المعنى المناسبِ فى الجملة العربية المفهومة ويوجه بحثه في معانى الكلمات مع التحليل والعلاقات بعضها ببعض.

---

[١١] المراجع نفسه. ص: ١٠.

[١٢] أحمد مختار عمر, *علم الدلالة*, (القاهرة :كلية دار العلوم جامعة .علم الكتب .الطبعة الخامسة : ١٩٩٨), ص: ١١.

[١٣] محمد غفران زين العالم, *علم الدلالة*, (سورابايا :كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية :١٩٩٧), ص: ١.

[١٤] إبراهيم أنيس, *دلالة الألفاظ*, (القاهرة : الأنجاو المصري، ١٩٥٨), ص : ٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. المبحث الثالث : مفهوم المعنى و مشكلاته

١. مفهوم المعنى

اختلف الباحثون في فهم معنى "المعنى" باعتباره موضوعا لعلم الدلالة اختلافا شديدا جعل "أدجن" (Ogden) و "ريتشاردز" (Richards) يضع في كتاب لهما تحت عنوان "معنى المعنى" (The Meaning of Meaning) قائمة تحوي ما يزيد عن ستة عشر تعريفا له.[١٥]

وهذان العالمان قاما بتحليل المعنى معتمدين على القاعدة المشهورة التى سمياها "المثلث الأساسي"، فهما يعتقدان أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتضمنها أية علاقة رمزية:

أ) الرمز نفسه وهو فى دراسة اللغة، عبارة عن الكلمة المنطوقة المكونة من مجموعة من الأصوات مثل" منضدة".

ب)المحتوى العقلى الذي يحضر فى ذهن السامع حين يسمع كلمة "منضدة "و هذا ماسماه "أدجن" (Ogden) و "ريتشاردز" (Richards) "بالفكرة".

ج) الشىء نفسه، و هذا العامل (وهو هنا المنضدة) سماه العالمان "بالمقصود".[١٦]

٢. أنواع المعنى

المعانى كلها لاتكفى أن تدرك فى المعاجم أو القواميس لأ ا لا تمكن أن تشتعمل الكلمات ومعانيها كلها فمن أجل ذالك فرق علماء الدلالة أنواع المعانى لابد من ملاحظتها قبل تحديد النهائى لمعانى الكلمات .الدكتور احمد مختار عمر فى دراسته الدلالة ينقسم المعنى الى خمسة أنواع فهى كمايلى[١٧]:

أ) المعنى الأساسى أو المركزى ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو الإدراكي.

وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للإتصال اللغوي، والممثل الحقيقى للوظيفة الأساسية للغة وهى التفاهم ونقل الأفكر .ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي .ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما

---

[١٥] محمد غفران .....، *علم الدلالة*، ..... ص: ١١.

[١٦] المراجع نفسه. ص: ١١.

[١٧] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، ..... ص: ٣٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مركبا راقيا من نوع يمكن كقارنته بالتنظيمات المشا ة على المستويات الفونولوجية والنحوية.

ب)المعنى الإضافى

وهو المعنى الذى يملكه اللفظ عن طريق ما يشير اليه الى جانب معناه التصوري الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على معنى الأساسى وليس له صفة الثبوت والشمول وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

وإذا كانت كلمة" يهودى "مملك معنى أساسيا هو الشخص الذى ينتمى الى الديانة اليهودية فهى تملك معانى إضافية فى أذهان الناس تتمثل فى الطمع والبخل والمكر والخديعة.

ج) المعنى الأسلوبى

وهو ذلك النوع من المعنى الذى تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية الذى ينتمى إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية – رسمية) ونوع اللغة (لغة الشعر – لغة القانون) والواسطة (خطبة – كتابة). ومن أمثلته كلمة wanita,perempuan إما تتفقان فى المعنى الأساسى ولكن الثانية wanita يقتصر فى موقف رسمى لاعامى فتقال darmawanita ولاتقول darmaperempuan.

د) المعنى النفسى

وهو يشير الى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذالك معنى فردي ذاتي وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط .ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح فى الأحاديث العادية للأفراد وفى كتابات الأدباء وأشعار الشعراء .وعند الباحث هذا المعنى متقارب بقول محمد غفران عن المعنى الحقيقى فى مقابل المعنى المجازى وقد بحث الفرق بينهما فى العلم البلاغة العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ) المعنى الإيحائي

وهو ذلك النوع من المعنى الذى يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظر الشفاقيتها .وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى فى ثلاثة هى : التأثير الصوتى والتأثير الصرفى والتأثير الدلالى.

٣. أشكال تغير المعنى

عند محمد غفران زين العالم فى كتابه أن أشكال تغير المعنى ينقسم إلى الأربعة، ومن هذه الأشكال ما يأتى:[١٨]

أ) توسيع المعنى أو تعميم المعنى

مثل الكلمات "الأخ و الأخت و العم" عندما تقول لصديق لك أو صديقة لك أو رجل أكبر منك سنا أو أنك لم تكن عارفا من قبل فتقول: يا أخى و أختى و يا عمي، لا تعنى كل هذه الكلمات معانيها الأصلية الضيقة المحدودة بوجود علاقة الدم بينك والمخاطب كما سبق بيانه.

ب)تضييق المعنى أو تخصيص المعنى

مثال كلمة "غائط" كان معناها الوادي ولكن القرآن استعملها بمعنى قضاء الحاجة وذلك فى قوله تعالى: "أو جاء أحد منكم من الغائط" فعبارة (من الغائط) كناية عن قضاء الحاجة، وعبارة" قضاء الحاجة "نفسها كان معناها عاما يشمل جميع أنواع الحاجات، ولكنها قد تُضيقت دلالتها فتصبح معنى خاصا هو الحاجة الخاصة أو التبرز و التغوط.

ج) انحطاط الدلالة

مثل كلمة "الكرسي" أُستعملت فى القرآن بمعنى "العرش" فى قوله تعالى:"وسع كرسيه السماوات والأرض"، غير أن هذه الكلمة تطلق على معنى"كرسي".

د) رقي المعنى

مثل كلمة "الرسل" كانت تطلق على معنى الشخص الذى يرسل فى مهمة ما ثم صار لها هذه الدلالة السامية التي نألفها الأن.

---

[١٨] محمد غفران .....، *علم الدلالة*، ..... ص: ١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. أسباب تغير المعنى

عند محمد غفران زين العالم فى كتابه أن أسباب تغير المعنى ينقسم إلى الثلاثة، ومن هذه الأشكال ما يأتى:[١٩]

أ) أسباب لغوية

مثال كلمة "الزهراء" تفيد معنى "فاطمة الزهراء".

ب)أسباب تاريخية

مثال كلمة "السيارة" هى كلمة عربية قديمة كان معناها القافلة، واليوم كما نعرف لها معنى يختلف عن معناها القديم.

ج) أسباب اجتماعية ثقافية

مثال كلمة "الأستاذ" التى كانت تعنى مدرسا ثم تغير معناها عند عامة الناس فأصبح يشير إلى إنسان أجنبي أو محترم عندهم، مدرسا كان أو غير مدرس.

د. المبحث الرابع : أهمية علم الدلالة في فهم القرآن

القران الكريم كتاب أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم . وهو رسالة الله إلى الإنسان كافة . إن القران هدى المؤمنين فيه عظمات وأحكام و قصص الأنبياء وعبرة لمن بعدهم و غير ما يتعلق حياة الإنسان، وقرائته تعتبر عبادة وكذالك فهم القران ودراسته عبادة أيضا.

ارتبطت الثقافية الإسلامية ارتباطا وثيقا بالقران الكريم ولقد نشأت علومها المختلفة وتؤثر حركة وثقافية فى العالم .القران بشكل الحضارة الإسلامية وجعلها متميزة بين الحضارة الأخرى , كما كان هذا الكتاب سببا فى تجديد شباب العربية وضامنا لاستمرارها و لمحافظتها على أصولها وقواعدها طوال القرون.

ويوجد فى التاريخ الإسلامي البيان على أن العلماء اختلفوا فى فهم معانى الألفاظ القرآنية، وذالك يسبب أيضا فى اختلاف إثبات الأحكام الإسلامية كقوله تعالى: والمطَلَّقَاتُ يتَرَبّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوْءٍ. بعضهم يقول أن القروء فى قول تعالى هو الحيض وبعضهم يقول أنه الطهر.

---

[١٩] المراجع نفسه. ص: ١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن لغة القرآن هي عربية ولها ألفاظ وكلمات وجمل كلها تحتاج إلى معرفة معانيها، ولذلك نحتاج إلى علوم اللغة العربية ولقد كانت علوم اللغة العربية مفتاحا لفهم القرآن وتعاليم الدين الإسلامي خصوصا لعلم الدلالة. علم الدلالة له علاقة قوية بينه و بين العلوم الأخرى لأنه فرع من علم اللغة ووظيفتنا كالبثر أن يطلب ويدرس معانى الألفاظ من الجمل أو العلامات أو الإشارات في القرآن ما أمكن فصل علم الدلالة عن غيره من علوم اللغة كما قال ال دكتور احمد مختار عمر : أن علوم اللغة الأخرى تستعين بالدلالة للقيام بتحليلا تها ويحتاج علم الدلالة لأداء وظيفته إلى الاستعانة ذه العلوم.

و فى الحقيقة، أن الاختلاف بين الفقهاء والمفسرين فى فهم معاني ألفاظ القرآن يدل على أن علم الدلالة مهم فى دراسة القرآن وبناء على ذالك قال الدكتور احمد مختار عمر: يحدد الشخص معنى الحدث الكلامي لا بد أن يقوم بملاحظات تشمل الجوانب الآتية:[٢٠]

١. ملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى، مثل وضع صوت مكان آخر، ومثل التنغيم والنبر .واستمع إلى قوله تعالى فى سورة يوسف بعد فقد صواع الملك: قَالُوْ فَمَا جَزَاءُهُ إِنْ كُنْ تُمْ كَاذِبِيْنَ . قَالُوْ جَزَاءُهُ مَنْ وُجِدَ فِى رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُه.[٢١] فلا شك أن تنغيم جملة "قال جزاءه" بنغمة الإستفهام، وجملة مدة "مَنْ وُجِدَ فِى رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُه" بنغمة التقرير سيقرب معنى الآيات إلى الأذهان ويكشف عن مضمونها.

٢. دراسة ال تركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذى تؤديه صيغتها، فلا يكفي لبيان المعنى "استغفر "بيان معناها المعجمي المرتبط بماد ا اللغوية (غ ف ر) بل لابد أن يضّمَ إلى ذلك معنى الصيغة وهى هنا وزن (استفعل) أو الالف و السين والتاء التى تدل على الطلب فى باب" معاني صيغ ال زوائد "أمثلة أخرى كثيرة.

٣. مراعاة الجانب النحوي أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الكلمة. ولو لم يؤد تغيير مكان الكلمات فى الجملة (تغيير الوظيفة النحوية) إلى تغيير المعنى ماكان هناك فرق بين قولك "طارد الكلب القط" و "طارد القط الكلب". كذالك قد تتفق كلمات الجمل المتشا ة، ولكن يكون الإختلاف فى توزيع المعلومات القديمة (الموضوع) و الجديدة (المحمول) مثل:

---

[٢٠] أحمد مختار عمر, *علم الدلالة*, ... ص: ١٣.

[٢١] سورة يوسف : ٧٤- ٧٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الثعلب السريع البني كاد يقتنص الأرنب، الثعلب البني الذيكاد يقتنص الأرنب كان سريعا، الثعلب السريع الذيكاد يقتنص الأرنب كان بنيا.

٤. بيان المعانى المفردة للكلمات وهو ما يعرف باسم المعنى المعجمي.

٥. دراسة التعبيرات التي لا يكشف معناها بمجرد تفسير كل كلمة من كلما تها، والتي لا يمكن ترجمتها حرفيا من لغة إلى لغة وذلك مثل البيت الأبيض فى الولايات المتحدة. إن علم الدلالة مهم فى فهم القرآن لأنه يبحث عن الأيات القرانية باعتبارها لغوية فيحللها تحليلا وتركيبا وصرفيا ونحويا للوصول إلى جواهر المعنى المضمون فى القرآن.

هـ. المبحث الخامس : الاشتقاق في اللغة العربية

١. تعريف الاشتقاق

تعريف الاشتقاق لغة: الاشتقاق من الشاق وبو أخذ الشيء من الشيء أو أخذ شقو؛ أي نصفه، واشتقاق الكلام الأخذ فيه يمينا وشمالا، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه. وأما اصطلاحا له تعاريف متعددة لاتبتعد كثيرا عن المعنى اللغوي ونورد بعضها اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل، وأخذ كلمة من أخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى، ونزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرته في الصيغة.[٢٢]

ويقول أغوس أديطاني، الإشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى مع الاتفاق في الحروف الأصلية وترتبيها والتناسب في المعنى، ولا بد أن يتضمن الفرع معنى الأصل ويزيد عليه زيادة تختلف من أجلها الصيغتان في عدد الحروف وبيئتها مثل عالم من العلم. وبعبارة أدق هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا، ومعايرها في الصورة.[٢٣]

٢. أنواع الاشتقاق

رأينا العلماء المقدمين –فى الفصل السابق– كيف أحاطوا العربية بشيء يشبه السحر تارة، ويسموا عنه تارة أخرى، عندما بحثوا المناسبة الطبيعية بين حروف العربية ومعانيها فى حالتي البساطة والتركيب، وطوري النشأة والتوليد. ورأيناهم فى التماس الأدلة على هذه المناسبة الطبيعية ربما خلطوا بين الصةتي الذاتية والإكتباس فجعلوا الدلالة المكتسبة المتطورة

---

[٢٢] صبحي الصالح, *دراسات في فقه اللغة*, (بيروت: المكتبة الوهلية، الطبعة الثانية, ٢٠٠٩), ص: ١٧٣.

[٢٣] أغوس أديطاني, *فقه اللغة*, (سورابايا: كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية االحكومية, ٢٠٠٤), ص : ٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى قوة الدلالة الذاتية الأصلية، وفاتهم ما بين الدلالتين من فروق دقيقية لا تدرّك على حقيقتها إلا بتتبع أصول الألفاظ، وأوائل وضعها، وضروب استعمالها، ومراحل تطورها.[٢٤]

ولقد تكون مباحثهم في أنواع الاشتقاق، وما اكتنفها من الغلوّ الذى ستراه في هذا الفصل، صورة من خلطهم أيضا بين الدلالة الذاتية والدلالة المكتسبة، فكثير من قضايا الاشتقاق ردوه بلطف الصنعة إلذىما يشبه القول بالمناسبة الطبيعية بين اللفظ ومدلولة، كأنما ودوا لو يتجاهلون أن الاشتقاق وضع لأنه أخذ صيغة من أخرى، فهو أجدر أن يكون ذا دلالة مكتسبة لاذاتية، متطورة لا أصلية، منذ أن اكتسب بالوضع معنى جديدا متفرعا عن الأصل القديم.

وينقسم الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام :[٢٥]

أ. الاشتقاق الأصغر

الاشتقاق الأصغر (الصغير) أو العام هو نزع لفظ من آخر أصل له بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف الأصول وترتيبها، كاشتقاقك اسم الفاعل (ضارب) واسم المفعول (مضروب) والفعل (تضارب) وغيرها من المصدر (الضرب) على رأي البصريين أو من الفعل (ضرب) على رأي الكوفيين. وهذا النوع من الاشتقاق هو أكثر أنواع الاشتقاق ورودا في العربية، وأكثرها أهمية، وإذا أطلقطت كلمة (الاشتقاق) فإنما تنصرف إليه، ولا تنصرف إلى غيره إلا بتقييد. وقد تناوله الصرفيون واللغويون على حد سواء، إلا أن علماء الصرف يتناولونه بالبحث من حيث هيئات الكلمات وصورها في الاشتقاق. أما علماء اللغة فيبحثون فيه من جهة أخرى؛ أي من حيث اشتراك الكلمتين في الحروف وفي المناسبة بينهما في المعنى دون التفات إلى حركات وسكون. وقد تباينت أراء العلماء في حجم الدائرة التي يشملها الاشتقاق من الكلم :

- الكلم بعضه مشتق وبعضه غير مشتق.
- الكلم كله مشتق.
- الكلم كله أصل وليس منه شيء اشتق من غيره.

---

[٢٤] صبحي الصالح, *دراسات في فقه اللغة*, ... ص: ١٧٣.

[٢٥] المراجع نفسه، ص: ١٧٤-١٧٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثل: ضرب-يضرب-ضارب-مضروب.[٢٦]

ب. الاشتقاق الكبير

الاشتقاق الكبير هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقالبه الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة، وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك رد بلطف الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد. مثل : جذب وجبذ وهو المعروف بالقلب.[٢٧]

ج. الاشتقاق الأكبر أو الإبدال اللغوي

الاشتقاق الأكبر هو ما اتحدت فيه أكثر الحروف مع التناسب في الباقي، ويتميز الإبدال اللغوي (الاشتقاق الأكبر) عن الإبدال الصرفي الذي يقع لضرورة صوتية، فالإبدال الصرفي هو إبدال صوت من كلمة بصوت آخر، يقع عادة بين الأصوات المتقاربة في الخيز والمخرج كإبدال الواو ألفا صام وأصلها من صوم، والتاء طاء في اصطلح وأصلها اصطلح واختلف النحاة في عدد حروفه. أما الإبدال اللغوي فهو أوس من حيث الحروف حيث أنه يشمل حروفا غير موجودة في الأول، واختلفوا في القدر، فمنهم من قال: يشمل جميع حروف الهجاء، وضيق مجاله آخرون بأن تكون الحروف متعاقبة متقاربة المخرج. مثل: نعق من النهق.[٢٨]

---

[٢٦] المراجع نفسه. ص: ١٩٦-٢٠١.

[٢٧] المراجع نفسه. ص: ٢٠٢-٢٠٥.

[٢٨] المراجع نفسه. ص: ٢٣٤-٢٣٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id